

ناصر قنديل

الصباحات لسيد المقاومة تستهل حديث الجمعة لهذا الاسبوع، حديثيً غنيًا بالمشاركات المفعمة بالكلام عن الحب وعيده، وعن اللقاء والوداع وما بينهما، وفي الحديث أيضاً قالت له، و**ذَكَرْ** إن تتفع الذكرى في شطرين، الأول كلام للسيد في تشييع الشهيد القائد عماد مغنية، و رفيق الحريري يكتب بالوقائع والأرقام.

صباحات

له تهطل الصباحات هل رأيتم يوماً كيف هطل القمر علينا؟
وسمعتم كيف سالت الشمس بين يدينا؟
أم عرفتم أن عماد لا تناكلها ذبيبة
وأن أمانة الدم في الأعناق هي القضية
وأنا جيل يسلم الأمانة من بعده لجيل
قوم لا يستسلمون ولا يعزّزّمون الرحيل
ما دخلوا حرباً إلا و جاؤوا وبشارة النصر مرفوعة
ولا سلکوا درباً إلا كانت دروب العدو مقطوعة
اسألوا تتوزن وأسألوا نسيان وما نحن في شهر القادة
واسألوا عن الأسياد وعن سيد السادة
تعرفون أن الجولان سيتفجر يتابعه ماء وضياء
وأنّ الجنوب جنوبٌ من بيروت إلى الشام وصنعاء
وأنّ التفاصيل الصغيرة من الذين يحملون الألقاب والمناصب والأسماء
تضع في بحره ولا تصل إلى سرّه وتحر في أمره حتى يحرک السبابة
تضمحل الجيوش وترفع النعوش وترتجف القلوب والرموش وتحترق ألف دنياة
سيطل ويهطل علينا بحر الحقائق
وتثقل الممرات والمضائق
سيقول ما يجب أن يقال
وعنده ختام المقال
سقطت قواعد الاشتباك وكلّ يوم معادلة جديدة
سيعمّ الذهول والارتباك وسيسر الكلام على بحور القصيدة
سيتعلم القادة معنى النزاهة والشجاعة والاستقامة
سيعرفون غدهم من أمسهم عندما تلمس يده العمامة
سيعطيهم الدرس تلو الدرس في أخلاق الزعامة
السيد حسن نصر الله وارث الأبطال من رحم الإمامة
سيهتف الجمع بين يديك
ليبك ليبك ليبك.

رفيق الحريري بخطّ يده في ذكرى غيابه

مقدّمة وخاتمة وثيقة كتبها الرئيس رفيق الحريري عام 2000 عن رؤيته وتقييمه ما قبل اتفاق الطائف وما بعده، وسامر مشاركة في الحكم ونظرته إلى المقاومة والسلام والعلاقة مع سورية، ودور كل منهما. وجدت من المفيد إعادة نشرها تعميماً للفائدة.

رفيق الحريري يكتب بالوقائع والأرقام 1992 – 1998 : الحكم والمسؤولية
كلفة الخروج من الحرب والدخول في المستقبل
بانقضاء عشر سنوات على اتفاق الطائف، تنقضي مرحلة مهمة من تاريخ لبنان، أنتمت بجهد وطني كبير، ساهم في الانتقال من عالم الحروب والنزاعات الأهلية، إلى آفاق الحدول والسلام والبناء والوفاق والتجدد. ولكن لم يكن لبنان قد تحرك خلال تلك المرحلة فوق أرضية من الاستقرار الشامل والدائم، فإنه تمكن من النجاح في اجتياز عدد من الامتحانات الصعبة العائدة لـ: تجديد الثقة بالنتظام الديموقراطي، وإعادة بناء الدولة ومؤسساتها المدنية والعسكرية، وتحقيق التوازن السياسي، والتصدي لمشكلة المهجّرين، وإرساء قواعد السلم الأهلي، وإطلاق عجلة النمو الاقتصادي، والتصود في وجه العدوان «الإسرائيلي» المستمر، وترسيخ أركان العلاقة مع الشقيقة سورية وتثبيت دورها في محيطه العربي.
ولقد حول زيارات كبار المسؤولين الدوليين في نيسان 1996 من مشكلة إلى فرصة لإظهار مدى عمق الوحدة الوطنية في رفض العدوان. وقد اعترف العالم كله بحقنا في مقاومة الاحتلال «الإسرائيلي»، وتوصلنا إلى تفاهم نيسان، بدعم من سيادة الرئيس المناهض لحافظ الأسد، ومساعدة الحكومة الفرنسية والرئيس الفرنسي الصديق جاك شيراك. وبات تفاهم نيسان إنجازاً هاماً تحاول «إسرائيل» الإفلات منه بشئ السوائل. وكان انعقاد مؤتمر أصدقاء لبنان في واشنطن، بدعم من الرئيس كليبوتون، بمثابة مظاهرة دولية لدعم لبنان والوقوف إلى جانبه، وقد أدّى ذلك بعد فترة وجيزة إلى إلغاء الحظر الأميركي على لبنان.
وتولّت زيارات كبار المسؤولين الدوليين والعرب إلى لبنان تأكيدا على فئتهم بلبنان وبما يحققه من إنجازات، ومنها زيارة قفاسه البايا يوحنا بولس الثاني، وزيارات الرئيس الفرنسي جاك شيراك التي قام بها تعبيراً عن المكاتلة الخاصة التي تحملها فرنسا للبنان، وزيارات الرئيس الإيطالي أوسكارو سكافارو والأرجنتيني كارلوس منعم والجزائري الشاذلي بن جديد، وسمو أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، وسمو ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله، ورئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الحنوزري، ورئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي، ورئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد، ووزيرة خارجية الولايات المتحدة الأميركية مادلين أولبرايت، ووزير خارجية فرنسا هيرفيه دوشاربت، ووزير خارجية مصر عمرو موسى ووزراء خارجية وبعثات وزارية لدول شقيقة وصديقة عدة.
وجاءت زيارة سمو ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز تعبيراً عن تعميق الثقة بلبنان ولتوثيق العلاقات بين المملكة العربية السعودية ولبنان. كما عقدت عدة اجتماعات بين الحكومتين اللبنانية والسورية وزارتا عدة مرات نائب الرئيس السوري الأستاذ عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء السوري الأستاذ محمود الزعيبي ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع، كما تم ترسيخ العلاقة مع الشقيقة سورية برعاية ومتابعة كريمة من الرئيس السوري حافظ الأسد وقد كان لهذه الزيارات الأثر الكبير في دفع الأوضاع الاقتصادية العامة في البلاد وترسيخ تطورها وتنمؤها.

إن كل الإنجازات التي تحققت داخل لبنان وفي علاقته

الخارجية، لا ينفى الاقتصاد كما في السياسات العامة، ما كانت

قال الصباح :
اليوم أنتحى لتشرق عليكم شمس العماد.

2015/2/14

قال الصباح :
يبقي الجنراتل يحلمون طوال حياتهم أن يبلغوا رتبة العماد، لذلك كان يحلم بفلسطين من بدأ حياته منها.

2015/2/15

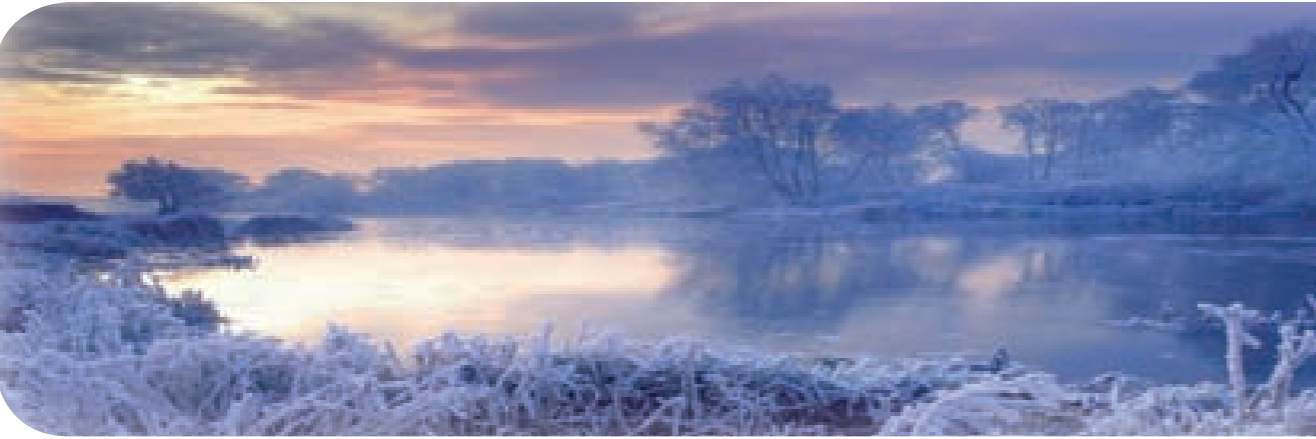
قال الصباح :
من يوم ولادة الأرض والبشر، والصباح يشرق على بلاد الشام وناسها ولم يعرف أنّ الربط بين جنوب لبنان والجولان جنون... فمن قال عكس ذلك ينتمي لخفافيش الليل.

2015/2/16

قال الصباح :
يقاس اليوم بناهياته وغروب اليوم معلوم ببركة الحضور لسيد المقاومة.. فلك الصباح والمساء وإن أسرعتي في إنجاز أعمالكم بانتان سيكون النهار قصيراً... حيا على خير العمل.

البناء

حديث الجمعة



مشاركات

رقيقة هي نسמת باكرة كل صباح، ولكننا كلما توغلنا في توالي ساعات النهار أطبق على صدورنا ضيق لانحسارها، وقد يشعرنا هذا بالاختناق وإحساس بنقص الأوكسجين من الهواء. هكذا هي مراحل عمر الإنسان بداية رقيقة كنسמת الصباح يتربّتها بصبر الابوان، مولود مرحب به في الحياة ثم يضي مندرجا بشعابها وتبدأ مسيرة تلقي الصدمات نجاح هنا وإخفاق هناك. المهم في هذه الرحلة تخطي مرحلة الشعور بالاختناق ولو أدى ذلك إلى الاستعانة بعبوات الأوكسجين بعد وضع الكمامات، جعل الله أوقاتكم أرقي من نسמת صباح.

رشا المارديني

في عيد العشاق

أجمل الورد الأحمر لعشق الشهداء أكرم من في الدنيا وأنبل بني البشر، وللشعب عاشق المقاومة أشرف الناس وأكرم الناس وأطهر الناس، وسورية الله حاميها وللمسلمين يا قدس إننا قادمون.

لعلّ في المناسبة ما يستوقفنا، ليس ترويحاً لتقليد أو تقليداً لمتمّع... إنّما تعبير عن شعور الخلتج، في ظلال ورديّة، على فسحة بيضاء، لا ترقي إلى كنهها إلا عبيرٌ صافية، ولا تخفّق لها إلا قلوبٌ تدوب.

«الحب»؛

ـ ما هذه التفاهة البالية؟ تهكمّ أحدهم.

ـ بل إنّه الحقيقة الوحيدة بعد الحقيقة المطلقة. قال ثان.

ـ إنّه الحياة النجاة، ردّ آخر، لا بل حلمٌ بحياة، وحيّة في حلم. انسياب

السحر فيك، والروعة... ارتقاء، أو في الوهم ارتواء.

ـ لم لا يكون دموعاً وألحالا؟ سال آخر. أو هو تجدّد وحرّة؟

لكنني أقول: في حضرة الحبّ يسقط الزمن، تنفض ثوابت، وتثبّت متغيّرات، تمحى فوارق، تتلف أصداء، يتناغم الكون، وترتعث خميرة الحياة في أعماق الأفئدة التي تسلّت إليها الغربية.

بالحبّ نسمو، ننقى، نزهف... كل يغمس ريشته في حبره، يكتب، يرسم، يعنّي، فنبعد فنّ الحياة.

ما أحوجانا في هذا العالم القاسي الكئيّب، إلى ذلك النور، يغمرنا حيث الوجود ليل...!

متى كان الزّمان موعداً لمُشاعر؟

ومتى كان المكان حدوداً لها؟

لنمض معاً في رحاب الحلم، ونسافر بعيداً، بعيداً مع نغمات صوت فيروز... وفي ذلك البرج من الضياء نجيا، همسات روح، أين وتري... عسى أن نلتقي في الذكرى أو خارجها.

تواضلتا عنقاك من كل قيد، تمجيد الله في كائناته، جوهرٌ لا يدركه الغارقون في فناءهم دنواتهم، بل المحبون ووردة!

سحر عبد الخالق



قالت له

● قالت له: متى موعد السفر؟ قال: غداً. وما زلت أحمل أملأ في أن تكون معاً. تعالي معي إلى أرض لا تتشعب بسواد تجتدك كل يوم. حيث تكمل تحقيق أحلامنا ونبني مستقبلاً لبانثا. قالت: ما جدوي أن نبقي أحياء ووطننا تمزقه نضال الفدح؟ والفرج الوطن يحفر عميقاً في القلب ولا يترك السعادة مكاناً. لا أريد الموت. في لا أستمطيع الرحيل. سنبقى هنا متجدرين كأشجار الياسمين. قال لها: ليس رحبلا، سنعود حين يبرأ الوطن من جراحه. قالت له: الوطن ليس قطعة حجر ومجموعة بشر إذا ساءت حالهم غادرناهم إلى سوامهم. كيف اختزلت بلادنا في حقيبة سفر وتدكرة طائرة؟ أنا أوّمن منّا بالوطن: أقسم بالوطن، أني أسيرة عشقه الذي تشمل إلى بيبة، فبئت أحلمه دونما عناء أو قدرة على الاستغناء. قال: اليس جنونا إن أنهب حفيداً ولا أقوى على الحياة من دونكم؟ وأعرف سلفاً أنني لن احتمل البقاء هنا فالحنز يخفتني. لم علينا دنوموا؟ الاختيار؟ أنت لا تريدن الرحيل، وأنا لا أطيق البقاء. قالت له: إنه قدرنا، فلا مفرّ. وهل يملك النهر تغير الجمراد؟ ولا تعلق فلقلب المغموم كل الأشياء ممكنة. لا تجلس هنا وتنتظر. أخرج إلى الشمس التي تمدك بالحياة. وعد لاحقاً لنعيد معاً بناء الأحلام والأمل.

رانية الصوص

● قالت له: لماذا صرنا نتغادى النقاش حتى في ما لا يخصنا ونكتشف كيف أن كل النهايات تكون اشتباك، وصار أفضل الكلام نتخاره تبديلاً لصقق المشاعر لكّته يصير تكراراً وروتينا وعلامة حذر، لا إذا نكاه نعيدنا حتى ينشغل الغيرة من جديد كغراب، وأنا وأنتك من أي أحدا للأخر أقرب من أي أحد لأحد وربما هكذا علينا أن نبرمج دورة الزمان كلما اكتشفنا أمام بعضنا حياة الغراء، وصار الاختباء وراء الخصوصية ودرجة الذكاء واللباقة أقرب إلى الاستحالة.

● قالت له: ماذا تحبّ أن أهديك في عيد الحب، فقد أرسلت صديقتي لحبيبها قلماً وساعة من الذهب. فقال لها أغلى ما أهديتني يوماً كان اللقاق والانتظار والغيرة فهل تستطيعين إعادة هذه الهدية لأهديك إزعاجا لا يتوقف بالأسئلة ووعداً لا يتحقق بالثقة والشعور بالأطمئنان. فقد اكتشفت أن هذه الوعد الجميلة تعني إعلان نهاية الحب.

قال الصباح

2015/2/17

قال الصباح :
لا يمكن أن امضي ليله يستمع للسيد، أن يبدأ صباحه بغير فيروز وحالة عشق وشعر وموسيقى.

2015/2/18

قال الصباح :
صباح الخير يا حليب... والنصر الليي اكتب... صباح نبلّ والزهرآ حنّ ودعاء... صباحكم صوت فيروز الذهب... خبطة قدمكم عارضش هدارة إنتو الأحبة والكم الصدارة.

2015/2/19

قال الصباح :
بصعوبة جنتكم على رغم العواصف والبرد والمطر لانني لا أترك أحتيي والإبقيت قرب المدفأة وتحت ألف غطاء... فمن مهن لا تسري على العاملين فيها أحكام العطل والأعياد وحتى العواصف وفي مقدّمهم الجنود ورجال الإطفاء والإسعاف والممرضون والمرضات ولا تننسا الإعلاميين والإعلاميات... بولسبك نوبنك... صباحكم حبة مطر تنتج حبة قمح... وخير وفر آت.

من يطلب الطلاق فليرحل عن هذا البيت إلى واشنطن.
لبنان سيبقي بلدا للوحدة والعيش المشترك وعلى رغم إرادة من سيبتعون الجيوش للحرب على لبنان وسورية، لانهم أصغر من أن يشنوا حربيا ومن سيبتعون الفتنة...
ولبنان هذا باق باق باق بلدا للوحدة والكرامة والشهامة والسيادة والعزة.
ولذلك كان أبداً ودائماً يستحق الشهداء السيد حسن نصرالله / 14 شباط 2008
حفل تشييع الشهيد القائد عماد مغنية

حقائق التحدي الاقتصادي. إذ لا بد من أن تصبح الإنجازات التي تحققت على الصعيد السياسي خلال السنوات الماضية، جزءاً لا يتجزأ من روح النظام وعقيدته وسلوكه، ومن العلاقات والالتزامات التي تحددت في ضوءها هوية لبنان ومكانته في محيطه العربي بصفة خاصة وفي العالم.

على موقفا الثابت والداعم لسلام شامل وعادل في الشرق الأوسط، مبني على أساس الأرض مقابل السلام، وبما يحقق هدفنا في تحرير الجنوب والبقاع الغربي والجولان، فإنه في الوقت ذاته لا يجوز الإلتئيبه من مخاطر الأزمات في التفاوض حيال ما يمكن أن يشنأ من عملية السلام.

فالاتراض بأن السلام سيوفر للبنان فرصاً كبيرة لم تكن متاحة في الماضي. افتراض يجب ألا يحجب في المقابل ما سيرتبط عليه من تحديات جذية وكبيرة في الداخل والخارج معاً. والسلام بهذا المعنى لن يبني الصراع في المنطقه، بل هو في أحسن الاحوال يمكن، فقط، أن يعطل وجهه نهد الصراع، من صراع عسكري إلى صراع اقتصادي وثقافي وحضاري. وهذا الامر يدفعنا إلى التاكيد على ضرورة توجيه الجهد نحو تعزيز الصالحة الوطنية الداخلية وحماية الوفاق الوطني من التناقضات ليكامل مع العلاقات الاخوية المميزة اللبنانييه ـ السورية ومن خلالها مع مشروع أوسع للتضامن العربي يفترض أن يرسم حدود المشاركة في التحديّات المربكة مع المشروع الاقتصادي والثقافي الإسرائيلي».

إن ما يزيد على عشرين سنة من الاحتلال «الإسرائيلي» قد خلق أوضاعاً في المنطقه المحتملة علينا مواجهتها والتعامل معها بكل دقة ومسؤولية، فالمناطق المحتلة تحتاج بعد

تحررها، إلى برنامج خاص ومتكف وفوري، لتعويضها السنوات الماضية التي رزحت فيها تحت الاحتلال والفقر «الإسرائيلي».
وفي الوقت الذي نجد أن موضوع المقاومة هي واحدة من أقوى الأوراق في يد لبنان والتي يجب أن تبقى في أعلى درجات الاهتمام الوطني والدبلوماسي، فإن التعامل معها ينبغي أن يكون على صورة ما تعاملت به الأمم الراقية في حالات مماثلة، ودائماً من النقطة التي تعزز موقع لبنان وسورية في عملية التسوية.

إن أخطر ما يمكن أن تقع فيه، بناء الأوامر على السلام المرتقب، والاعتقاد بأنهه السبيل إلى حل مشكلاتنا الاقتصادية، وهو وحده الكفيل بإعادة تدفق رؤوس الأموال وتحفيز الاستثمار العربي والأجنبي في الاقتصاد اللبناني.
إن تجارب دول عربية أخرى، توصلت إلى توقيع اتفاقات سلام مع «إسرائيل» مائلة أمامنا، وهي لا تشير إلى أي تحولات اقتصادية ملموسة قد تحققت بعيد التوصل إلى هذه الاتفاقات.
وبالعقل فإن اقتصاد مصر، لم يبدأ بالتمو

والازدهار إلا بعدما اتخذت مصر قراراً واضحاً بإعادة هيكلة الاقتصاد وتحريه وتشجيع الاستثمار وسن التشريعات الملائمة لذلك.
وفي الختام، لا بدّ من إعادة التأكيد على دور لبنان المستقبلي والمبني على كونه أحد مراكز الاقتصاد والمال والثقافة والعلم والسياحة والإعلام، وهو مرشح لأن يكون مركزاً للثقنيات الحديثة والاتصالات المتطورة، وإذا ترسخت الحقيقة لهذا الدور الريادي لن تتبلور، إلا إذا ترسخت مبادئ المحافظة على نظامنا البرلماني الديموقراطي، وعلى الحيوية الفردية والإعلامية والفكرية، وعلى سلامة تطبيق الأنظمة والقوانين وتأكيد مناعتها ضدّ الرغبات السياسية.

إنّ هذه القيم والعيادير العريقة التي يقوم عليها لبنان، هي وحدها الكفيلة بإظهار الاستفادة من مكامن القوة والثقوق وثروة المجتمع اللبناني المعزز.

إنّ التحديّات التي يواجهها لبنان اليوم ربما تبدو خطيرة لبعض. لكنها تتضام بالمرتابة مع ما واجهه لبنان في السابق. وفي ضوء التقدم الكبير الذي شهدناه حتى اليوم، لدي ملء الثقة بأننا سنتمكن من تذليل الصعاب الراهنة ومن وضع لبنان على طريق ثابت نحو التنمية والإزدهار. مع المتغيرات الاقتصادية والسياسية التي عصفت بالمنطقه والعالم خلال العقدين الماضيين، قادرون بالتأكيد على التكيف مع المتغيرات المرتقبة، ومعالجتها بالتنسيق والتعاون الدائنين مع الشقيقة سورية وسائر الأشقاء العرب.

كل ما نحتاج إليه في الحقيقة التصميم والتعاون، وتجديد ثقة اللبنانيين والأشقاء والعالم بوطننا وورثنا، والوفاء لقيمنا الراسخة في الوفاق والحرية والديمقراطية، وأهم من ذلك كله، نحتاج إلى الرؤية ثم الرؤية ثم الرؤية.

لبنان وسورية وتحديات السلام

يبقي في ضوء ذلك كله، أن الإيمان بالعمل العربي المشترك، هو البوابة الكبرى التي يستطيع لبنان من خلالها أن يحقق الاستقرار الاقتصادي، ويحتل موقعه الحقيقي في المنطقة والعالم.
فالجغرافيا العربية، هي المدى الحيوي الطبيعي لتفعيل الاقتصاد اللبناني، وتنمية القدرات البشرية والانسانية اللبنانية، وأن سورية بما لها من علاقات تاريخية مميزة مع لبنان، تشكل بدورها المدخل الطبيعي لهذا المدى، والامتداد الذي تتكامل بواسطته خريطة التفاعل الاقتصادي مع الاقتصادات العربية المجاورة والبعيدة.

إن سورية لم تخلف يوماً، خلال السنتين العشرين الماضية، عن المساهمة في مساعدة لبنان ودفع الخطار الداخلية والخارجية عنه، وهي قدمت في سبيل ذلك الكثير من التضحيات البشرية والمادية، لقاء أن يستعيد لبنان وحدته وسيادته واستقراره الوطني.

فمن دون سورية ما كان للبنان أن يقف في المكاتة التي يقف فيها اليوم، ومن دونها ما كان للبنان أن يعيد توحيد مناطق ومؤسساته الدستورية والأمنية والعسكرية والإدارية، وما كان للحياة السياسية أن تتجدد وأن تشهد الحيوية التي تشهدها منذ العام 1992.
إن قرار سورية بإقفاء لبنان ومغاربتها على وضع هذا القرار موضع العناية اليومية، مكن لبنان من مواجهة نتائج الاجتياحات والاعتداءات «الإسرائيلية» المتتالية، وبشد الأثر من أزر لبنان في مواجهة التحديات المائلة وما يمكن أن يعصف بالمنطقه من عوامل الحرب والسلام.

لقد عانى لبنان طويلاً من نتائج الاحتلال «الإسرائيلي» المباشر وغير المباشر لأرضه، وهو تعرض لثلاث اعتداءات واسعة النطاق في الأعوام 1993 و1996 و1999.

وهي اعتداءات بقدر ما كانت توجب، في كل حين، تأكيد التمسك بوحدة الموقف مع سورية، أوجبت العمل على تحسين الوضع الداخلي بكل مقومات التضامن والصدوم والاستقرار.

وكان طبيعياً أن يفرض هذا الواقع أعباء والتزامات على الدولة، كما كان طبيعياً أن تتحمل الدولة هذه الأعباء والالتزامات، لأنها مهما كانت مكلفة، فإنها تبقى زهيدة أمام الهدف الاسمي المتعلق بمقاومة الاحتلال وتحريك الوطن واسترداد سيادته.

لقد كنا، دائماً، متمسكين بحقوقنا الشرعية وبوحدت المسار والمصير مع سورية، إن هذه السياسة تمثل ركناً ثابتاً من أركان إستراتيجية المقاومة والصدوم والتحرير التي اعتمداها، حتى يتحقق السلام العادل والشامل بإنهاء الاحتلال للجنوب والبقاع الغربي والجولان.

لقد كان تطلعا إلى السلام هدفاً ولم يكن رهاناً، وهو ما يجب أن يبقي في جوهر الحسابات اللبنانية للمرحلة المقبلة.

وهذه الأيام، يتزدد الكلام بأن السلام أصبح قاب قوسين أو أدنى من المنطقه، وأن لبنان سيكون الراجع الأول من هذا السلام، وهو سعود ليكون مركز استقطاب رؤوس الاموال العربية والعالمية في مرحلة ما بعد السلام.

وإذا كان من بديهيات الأمور التأكيد، في هذا المجال،